

عربي سوري

علي إسبر (أدونيس)

النمط : وصفي سردي

المشردون

موقف الشاعر: رافضياً للظلم منافلاً بالمستقبل

المذهب : واقعية جديدة

البحر: نفعيلة اعتمد البحر الكامل

الفكرة: تصوير معاناة الكادحين

القيم: الإحساس بالفقراء / رفض الذل / الثقة بالنصر

مدخل إلى النص:

عندما يعصف الفقر بالناس، يتركهم مشردين يفتشون الأرض ويلتحفون السماء، وتدفقُ الكلمات شاكيةً حيناً، داعيةً إلى استعادة الحقوق حيناً آخر، متغنيةً بنضال أبناء الشعب ضد المستعمرين الدخلاء.

النص:

صفر السواعد والقلوب  
والجوع كل نداءنا،  
والريحُ بعضُ غطاءنا  
حتى الصباحُ يفرُّ من آفاقنا،  
ويغيضُ في أحداقنا  
- ٣ -  
أقلوبنا رفقاً بنا، لا تهربي  
وتقحمي عنفَ المصير  
في الجوع، في اليأسِ المرير،  
وهنا، على هذا التراب، تتربي  
فغداً، يُقالُ:  
من أرضنا طلع النضالُ  
ونما على أشلائنا  
ونداثنا  
وعلى تلفتنا البعيد  
لغدٍ جديدٍ

- ١ -  
في أولِ العام الجديد  
قالت لنا  
آهاتنا، قالت لنا:  
شدوا الرحال إلى بعيد  
أو فاسكنوا خيم الجليد  
فبلادكم ليست هنا  
- ٢ -  
نحن الذين على الدخيل تمردوا،  
فتهدموا وتشردوا  
أكل الفراغُ نداءنا،  
ومشى الأمامُ وراءنا  
أيامنا جمدت على أشلائنا  
وتقلصت كدمائنا  
صارت تعيشُ على الثواني،  
صارت تدور بلا زمان.  
مشتتون، مُضيعون على الدروب

حياة الشاعر:

علي أحمد اسبر ( أدونيس ) أديبٌ سوري ، ولد في اللاذقية ، ونشأ في بيت شعر وأدب ، بدا اهتمامه منصباً على دور الشعر في البعث والتجدد والإيمان بقدره الفرد ، في عام ( ١٩٥٦ ) انتقل إلى بيروت ، وهناك شارك في تأسيس مجلة ( شعر ) ونال الجائزة العالمية للشعر في باريس عام ( ١٩٨٦ ) عمل مندوباً للجامعة العربية في اليونسكو ، من دراسته النقدية ( الثابت والمتحول ) ومن دواوينه الشعرية ، ( أغاني مهيار الدمشقي ) و ( مفرد بصيغة الجمع ) وديوان ( قصائد أولى ) أخذ منه هذا النص .

## تدريبات إضافية على النص

### أولاً : أ - اختر الإجابة الصحيحة :

١- الفكرة العامة للنص :

أ- تصوير معاناة الكادحين	ب- دعوة الشعب للنضال	ج- فرح الشعب بالانتصارات	د- أ + ب
--------------------------	----------------------	--------------------------	----------

٢- فكرة المقطع الثاني :

أ- مغادرة الشعب بلادهم	ب- مخاطبتهم لقلوبهم	ج- صمود الشعب ونضالهم	د- فرح الشعب بالانتصارات
------------------------	---------------------	-----------------------	--------------------------

٣- قائل هذه الأبيات :

أ- معروف الرصافي	ب- محمود سامي البارودي	ج- نزار قباني	د- أدونيس
------------------	------------------------	---------------	-----------

٤- من سمات الواقعية الجديدة البارزة في النص :

أ- وحدة البيت	ب- وحدة المقطع	ج- اعتماد تراسل الحواس	د- المحتوى الثوري
---------------	----------------	------------------------	-------------------

٥- موطن الشاعر :

أ- لبنان	ب- العراق	ج- سورية	د- فلسطين
----------	-----------	----------	-----------

٦- هذا النص من النمط :

أ- البرهاني	ب- الإيعازي	ج- السردى	د- الوصفى السردى
-------------	-------------	-----------	------------------

٧- جاءت كلمة ( الدخيل ) بمعنى :

أ- المستعمر	ب- المسافر	ج- البخيل	د- كل ما سبق خاطئ
-------------	------------	-----------	-------------------

٨- ( مشتتون ) جاءت إعرابها :

أ- فاعل	ب- خبر	ج- مبتدأ	د- كل ما سبق خاطئ
---------	--------	----------	-------------------

٩- شدو الرجال أسلوب :

أ- أمر	ب- نفي	ج- استفهام	د- كل ما سبق خاطئ
--------	--------	------------	-------------------

١٠- ترتيب الكلمات حسب ورودها في معجم يأخذ بأواخر الكلمات ( تخدموا - تشردوا - تحربي ) :

أ- تشردوا-تخدموا-تمردوا	ب- تحربي-تشردوا-تخدموا	ج- تحربي-تخدموا-تشردوا	د- تخدموا-تشردوا-تحربي
-------------------------	------------------------	------------------------	------------------------

١١- كان موقف الشاعر :

أ- منكسراً	ب- رافضاً	ج- واعياً	د- متحدياً
------------	-----------	-----------	------------

### ب- : أجب عن الاسئلة التالية :

١- خير الشاعر بين جانبين من الحياة في المقطع الأول ، اذكرهما .

٢- اشرح المقطع الأول سرحاً وافياً .

٣- في المقطع الثاني بين لماذا تعرضوا .. وكيف بدت الأمانى ..

٤- من يقصد الشاعر في قوله لا تحربي .. و ماذا طلب منها .

٥- حدد فكرة المقطع الثاني

### ثانياً : أ- املأ الفراغات الآتية بما يناسبها :

١- الشعور العاطفي الذي تجلى في المقطع الثاني هو ..... و من أدوات التعبير عنه ..... مثال .....

٢- من مصادر الموسيقى الداخلية في المقطع الأول ..... مثال .....

- ٣- في المقطع الثالث أسلوب إنشائي نوعه ..... مثاله .....
- ٤- أكثر الشاعر من استخدام الأسلوب الإنشائي للدلالة على .....
- ٥- في المقطع الثاني محسن بديعي نوعه ..... مثاله .....
- ٦- في المقطع الأول جناس نوعه ..... مثاله .....

### ج- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- زخر النص بالقيم المتنوعة استخرجها مع ذكر المثال و حدد نوعها .
- ٢- استخرج من المقطع الثالث أسلوب نداء و اذكر نوعه و حدد أداة النداء .
- ٣- اذكر نوع كل من المشتقات الآتية ( مشتت - بعيد - مرید - جديد - وضع ) .
- ٤- سم العلة الصرفية في كلمة ( قال ) .
- ٥- علل كتابة الهمزة في كلمة ( نداءنا ) .
- ٦- علل كتابة التاء في كلمة ( قالت ) .
- ٧- كون من النص حقلاً لغوياً ( للتشرد ) و بين أثرها في نفس الشاعر .
- ٨- استخرج من المقطع الثالث أسلوب نهي و حدد الأداة .

### حل تطبيقات "المشردون"

أولاً : أ- ١-د ٢-ج ٣-د ٤-د ٥-ج ٦-و ٧-أ ٨-ب ٩-أ ١٠-ب ١١-ب

ب-

- ١- الرحيل إلى بلاد الغربة أو السكن في المخيم
- ٢- إن آلامنا و أوجاعنا تدعونا للرحيل في بداية العام الجديد علنا بحثنا عن حياة أفضل و إلا سنبقى نعيش حياة الفقر و الحرمان فهذه الأرض ليست من حقنا و لن تلي طموحاتنا و رغباتنا .
- ٣- تعرضوا للقتل و التهجير من قبل المستعمرين
- بدأت الأماني تتلاشى
- ٤- يقصد قلوبهم
- طلب منها العون و أن تصر على المعاناة و الجوع و الفقر المرير
- ٥- مظاهر معاناة الكادحين

ثانياً : أ-

- ١- حزن / تركيب / مشتتون مضيعون على الدروب
- ٢- تكرار كلمات / قالت
- ٣- نهي / لا تحربي
- ٤- لأن الشاعر في موقف نصح و إرشاد
- ٥- طباق إيجاب / أمام ، وراءنا
- ٦- ناقص / بعيد جديد

ب -

نوعه	التشبيه	نوعها	الاستعارة
بليغ	الجوع نداءنا	مكنية	قالت آهاتنا
بليغ	الرياح غطاءنا	مكنية	الصباح يفر
تام الأركان	أيامنا كدمائنا تقلصت	مكنية	أيامنا تعيش
		مكنية	أيامنا جمدت

ثانياً : ج - ١ -

المثال	نوعها	القيمة
أقلوبنا رفقاً بنا لا تحري	وطنية	الصبر و عدم الهروب
من أرضنا طلع النضال	وطنية	شعلة الحرية بدأت من بلادنا
نحن الذين على الدخيل تمردوا	وطنية	تقدير التضحيات
فاسكنوا حيم الجليلد فبلادكم ليست هنا	وطنية	استغلال المستعمر
و هنا على هذا التراب تتربي	وطنية	تقدير التمسك بالأرض

٢ - أقلوبنا / استفهام / الأداة : الهمزة

٣ - جديد : صفة مشبهة      مشتت : اسم المفعول      مرير : صفة مشبهة

بعيد : صفة مشبهة باسم الفاعل      وضع : اسم مفعول

٤ - قال : إعلال بالقلب

٥ - نداءنا : همزة متوسطة كتبت على السطر حركتها الفتحة و ما قبلها ألف ساكنة

٦ - قالت : مبسوطة ، تاء التانيث الساكنة

٧ - مشتتون - مضيعون - تشردوا / للدلالة على أثر الشاعر في المجتمع و انكساره

٨ - لا تحري / الأداة : لا

كما تُدِينُ تُدَانُ .. و كما تُعِينُ تُعَانُ  
و كما تُرْحَمُ تُرْحَمُ .. و كما تُزْرَعُ تُحْصَدُ